الجمعة
٢٤ اكتوبر ١٩٢٤

المصور

العدد ١
١٠ مليمات



صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول

المصوّر

ايها القارئ الكريم

هذه مجلة اصدرناها لتسليك وتبهجك وتتحدث اليك حديث صديق يقتطف لك من كل بستان زهرة ومن كل شجرة ثمرة

وستحمل اليك في كل اسبوع مجموعتين :

١ – مجموعة من صور الاشخاص والحوادث والمشاهد مما يتحدث عنه الناس ويتوقون الى رؤيته وهذه الصور تطبع بمُعظم اتقان وعلى احدث الطرق الفنية التى تخرج الصورة المطبوعة كأنها صورة فوتوغرافية مما لم يعرف بعد في هذه البلاد

٢ – مجموعة من الفكاهات والنبذ المفيدة الطلية والقطع المسلية المطربة – منتقاة من المصادر القديمة والحديثة ، الشرقية والغربية . ومرادنا ان يكون ما ننشر من ادب خاليا من التقعر وما ننشر من علم خاليا من التفلسف وما ننشر من اجتماع خاليا من التعصب

فكأنك ستطالع مجلتين في مجلة واحدة – احداهما مصورة والاخرى ادبية فكاهية

وقد اتخذنا لكل من هذين القسمين شعارا نسير بمقتضاه :

فاما القسم المصور فشعاره قول نابوليون : « رب صورة صغيرة كانت افصح بيانـًا من المقالات الطويلة »

واما القسم الادبي الفكاهي، فشعاره الحكمة العربية المشهورة : « خير الكلام ما قل ودل ولم يطل فيمل »

فاما كانت الجريدة او الجرائد التى تعودت مطالعتها فلا غنى لك عن « المصـــور » لانه مكمل لها متم لفائدتها – هو كطبق الفاكهة على مائدة الطعام

ان مبدأنا هو « الخدمة » – خدمة القراء . وخلفنا اكثر من ثلاثين سنة تشهد باننا ما فتئنا سائرين على هذا المبدأ في كل ما اصدرناه . وان لمن دواعي البشر ان يكون صـــدور « المصـــور » في مفتتح العهد الدستورى في ظل صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول .

والآن نستودعك ايها القارئ ونترك لك الحكم على نياتنا واغراضنا من مطالعة هذا الجزء والاجزاء التالية – والسلام عليك ؛

المصوّر

مختارات * نبذ * شذرات

أتعلم ؟

* ان ساره برنارد الممثلة المشهورة ماتت على المرسح ٣٠٠٠٠ مرة وتجرعت السم (على المرسح ايضاً !) ١٠٠٠٠ مرة والقت بنفسها في الماء ٧٠٠٠ مرة واطلقت على نفسها الرصاص ٥٨٠٠ مرة !

* وانه في نيويورك تركب آلة تلفون جديدة في كل دقيقة

* وانهم وجدوا في مقاطعة لابرادور في شمالي اميركا قبيلة من الهنود ليس لها آلهة ولا اصنام تعبدها ولا شعائر دينية تقوم بها

* وان ملكة البلجيك الحالية – اليزابث – درست الطب وحازت لقب دكتورة فيه من جامعة ليبسك الالمانية قبل زواجها بقليل

* وان السنة الاعتيادية (المؤلفة من ٣٦٥ يوماً) تنتهي دائماً في نفس اليوم الذي ابتدأت به من الاسبوع

* وان طول شوارع مدينة نيويورك جميعاً ٤٧٠٠ ميل – اي طول المسافة بين نيويورك وبتروغراد

* وانك حين تذهب الى السينما ترى ١٦ صورة متتابعة في كل ثانية

* وانه عند بعض قبائل افريقيا يعبر الانسان عن اجلاله واحترامه لمن هو فوقه مقاماً بان يدير له ظهره

* وان قبيلة «الكوبو» في جنوبي سومطرا يدخل افرادها في دور الشيخوخة وهم في العشرين من عمرهم وقلما يبلغون الثلاثين

* وان عدد قتلى الحرب العالمية الكبرى يزيد على عدد قتلى جميع الحروب التي نشبت في المئة السنة الاخيرة

* وان اصغر جيش في العالم هو جيش موناكو المؤلف من ١٧٠ جندياً

الى طالبات الزواج

نصائح قاض اميركي خبير

١ – لا تختاري من يكثر التأنق في ملابسه

٢ – الشاب الماهر في الرقص لا يكون ماهراً في علم «الحياة الزوجية»

٣ – الشاب الذي يهتم كثيراً بتقليم أظافره قلما يهتم بأمر بيته ومعاشه

٤ – اما الشاب الذي دأبه العمل ليلاً ونهاراً فهو هو الزوج الصالح

٥ – اذكري ان الرجل الذي يجني كثيراً هو أقدر من غيره على أن يجعل البيت سعيداً

٦ – لا يبرح من ذهنك ان الرجل الذي تزدريه الفتيات لانه ينسى تنظيف حذائه كثيراً ما يكون أفضل الازواج

كيف نجح وافلح

طالعت سيرة رجل نال من النجاح قسطاً عظيماً ولدى مراجعة الاسباب التي قربت اليه نجاحه وجدت هذه :

انه كان دائماً يحافظ على وعوده ومواعيده

انه كان دائماً يثق بنفسه

انه لم يأنف قط من القيام بعمل اضافي كلما اقتضت الحال

انه كان حاصراً كل قواه في عمله

انه كان دائماً على استعداد لان يخطو خطوة جديدة الى الامام

انه كان يكره ان يترك عملاً لم ينجز الا نصفه

انه لم يعتذر قط بقوله «نسيت»

انه كان يعمل دائماً وفق احكام عقله

انه كان يستفيد دائماً من كل خطأ يرتكبه

انه كان يتجنب دائماً التشكي والتململ

انه كان دائماً يسعى جهده ليكون الاسبق في ميدان عمله الخاص

انه كان يعتقد على الدوام ان هناك اشياء اخرى ينبغي له تعلمها

فافحص نفسك ايها القارئ الكريم واعلم اين انت من هذه الخلال التي تؤهل للنجاح والفلاح [المحرر]

كلام العظماء

ركفلر المثري الشهير : كل شيء حسن وجميل حولي هو من صنع امرأتي

لويد جورج الوزير الانكليزي الداهية : ليس من سمو المبادىء فقط ان تحب جارك بل من مصلحتك ايضاً

البابا : اعظم خطرين يهددان البشر اليوم هما – شره الانسان في الحصول على الثروة المادية وجريه الجنوني وراء الملذات

توماس اديسن المخترع العظيم : اذا توقف الرجل عن العمل حين بلوغه السبعين فالارجح انه يموت في السنة التالية

كالفن كولدج رئيس الولايات المتحدة : لا يضع البشر القوانين وانما يستكشفونها ويدونونها

امثال صينية

لست تجد رجلاً يحب الفضيلة بقدر ما يحب الجمال

صانع الاصنام قليل التعبد لانه يعرف المواد التي صنعت منها

اذا لم يكن لك بد من الانحناء فليكن الى اخفض ما تستطيع

المدعوون مجاناً الى الملهى هم اكثر الحضور تململاً وانتقاداً

يخيل الى الرجل انه يعلم . اما المرأة فعلمها اوطد

رجل صالح على الارض خير من ملاك جديد في الجنة

اذا شككت في رجل فلا تستخدمه واذا استخدمته فلا تشك فيه

الذين يعلمون لا يتكلمون والذين يتكلمون لا يعلمون

قد يكون العلم بدء السخافة

غرائب العلم

استماع الموسيقى لاسلكياً

ان تقدم التلفون اللاسلكي في اوربا قد بلغ مبلغاً عظيما حتى لقد تألفت شركات كبيرة تقوم بارسال المحاضرات والخطب والموسيقى من محطات مخصوصة فيستطيع الجمهور باستعمال سماعات لاسلكية استماع كل ذلك والتمتع به مهما تكن المسافة التي تفصله من مصدره سواء كان في نزهة او في منزل او غير ذلك

وقد نشرنا في هذه الصفحة صوراً تبين بعض مزايا هذا الاختراع وكيف يستفيدون منه في البلاد الراقية . وعسى ان لا يطول زمن تعميمه في هذا القطر



في اثناء النزهة على النهر
المتنزهون يتسلون بسماع موسيقى لاسلكية



في دكان الحلاق
الزبائن يتلهون اثناء الحلاقة بسماع الانغام اللاسلكية



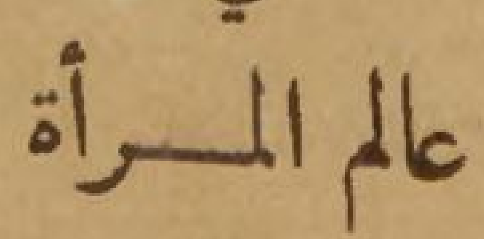
بائع كتب في شوارع برلين
يستلفت نظر الجمهور باسماعه انغاماً لاسلكية



على شاطىء البحر في اميركا
فتاتان تستمعان للانغام اللاسلكية قبل الحمام



مثالان من احدث الازياء في باريس
زيان جديدان شوهدا في ميدان السباق



في عالم المــرأة

مثال من احدث الازياء في باريس
زي جديد شوهد في ميدان السباق





الآنسة كارنيليا فاندربلت وهي صاحبة اعظم ميراث في الولايات المتحدة الاميركية وقد خطبت اخيراً احد ملحقي السفارة البريطانية في وشنطن





مهنة جديدة للنساء

اتخذت هـذه الآنسة مكتبًا لها في لوكندة شهيرة في نيويورك لكي تقوم بكتابة رسائل العشق والغرام لمن ليست لديهم المقدرة الكافية او الحذاقة اللازمة لذلك .

لطائف وفكاهات

الملك وحفيدته

كانت البرنسيس ماري (ابنة ملك انكلترا الحالي) جالسة مرة الى مائدة الطعام بجانب جدها الملك ادوارد – وهي اذ ذاك في السادسة من عمرها – فصاحت بغتة: « جدي . يا جدي » فانتهرها جدها وافهمها ان التقاليد تقضي على الاولاد بان لا يتكلموا على المائدة بدون اذن. فسكتت وقد خجلت ... ثم عاد الملك بعد الطعام فسألها عن سبب صياحها على المائدة فاجابته:

– آه يا جدي ولكن ما الفائدة الآن فقد اكلتها . . .

– اكلت ماذا يا عزيزتي ؟

– الذبابة التي كانت بطبقك فاني انما اردت ان انبهك اليها فانتهرتني . . .

دموع الزوجة

المحامي (مخاطباً المتهم): – اذا كنت تريد البراءة فعليك ان تقنع امرأتك بأن تبكي امام القاضي اثناء المحاكمة

المتهم: – هذا سهل جداً . يكفي ان تقول لها اني سأبرأ . . .

سؤالات الطبيب

الصديق: – لماذا تسأل مرضاك دائماً عن طعامهم وتدقق في الاستفهام عن كل ما يتناولونه . فهل هذه المعلومات تفيد في تشخيص المرض

الطبيب: – كلا ايها الصديق ولكنني بسؤالاتي هذه استطيع ان اعرف نوع المعيشة التي يعيشها المريض فاطلب اجراً متناسباً مع مقدرته على الدفع . . .

حماة واحدة!

الزائر: – أصحيح انك تزوجت بشقيقة زوجتك المرحومة ؟

المتزوج: – نعم لقد ماتت زوجتي فاخذت شقيقتها ثم ماتت الثانية فاخذت الشقيقة الثالثة

الزائر: – ولماذا لم تختر الا تلك الاخوات ؟

المتزوج: – لكي لا يكون لي الا حماة واحدة . . .

مقالات في كلمات

يظن البعض انهم يساوون كثيراً لانهم يملكون كثيراً

كان يقال ان وجه المرأة هو ثروتها – اما اليوم فانه ثروة لمخازن الادوية والعطور والادهان

اتريد تعريفاً للامم المتمدنة ؟ هي تلك التي يخشى جيرانها اعتداءها

بازاء كل امرأة تحول رجلاً الى مجنون نجد امرأة تحول مجنوناً الى رجل

لم تكن الارض خالية من الضغائن الجنسية الا مرتين: حين كان ابونا آدم شاباً وحين خرج نوح من فلكه

الزيت يلين كل شيء الا العلاقات الدولية

نحو ثلث البشر من الجنس الابيض ولكن ليس بين هؤلاء اكثر من ٥ في المئة يتصرفون كانهم من ذلك الجنس

كان القمح اهم صادرات روسيا اما اليوم فالفوضى هي اهم ما تصدره

قد يعيش العالم بعد حرب كالحرب الماضية ولكنه لا يعيش بعد صلح كالصلح الذي عقبها

يقال ان قبيلة من الاسكيمو رأت سائحاً من الجنس الابيض لاول مرة . ما اشقاها وما اكثر ما ينتظرها من المصائب!

اليس غريباً أن يجنح كثيرون الى ارتكاب الجرائم التي يعاقب عليها القانون في حين انه في امكانهم اتيان كثير من الجرائم وهم ضمن دائرة القانون ؟

جائزة

لالطف نكتة

يقدم « المصور » ريالاً (٢٠ قرشاً) عن الطف نكتة يرسلها اليه احد القراء في خلال اسبوع من صدور هذا العدد . فراجع ماسمعت من النكت والملح وارسل احسنه الى المحرر فينشره لك مذيلا باسمك وربما حزت الجائزة

اسأل طبيب الاسنان

المعلم: – اين كنت امس يا عزيز ولماذا لم تأت الى المدرسة ؟

التلميذ: – تغيبت يا استاذ لوجع بضرسي

المعلم: – وهل انتهى الوجع الآن ؟

التلميذ: – لا ادرى

المعلم – : كيف لا تدرى ؟ هل من ألم بضرسك ام لا !

التلميذ: – لا ادرى ... فان طبيب الاسنان خلع الضرس وابقاه عنده

البنزين والزمارة

اشترى احد اغنياء الريف اوتوموبيلا جميلا وركب عائداً الى بلدته فرحا مسروراً . وقبل الوصول الى البلدة توقف الاوتوموبيل فنزل السائق واخذ يفحص الآلة واخيراً قال متكدراً:

– ان البنزين قد فرغ ياجناب البك

– الحق عليك ياغبي فانك ظللت من حين ركوبنا وأنت تزمر وتزمر بدون انقطاع . . .

لطيفة سياسية

يحكى ان السلطان عبد العزيز بعث بقرطين ثمينين الى الملكة فكتوريا مع فؤاد باشا . فشكرته الملكة ثم سألته:

– لماذا اختار مولاك هذه الهدية ؟

– أراد مولاى ان تبقى المسألة الشرقية دائماً عند اذنيك يا صاحبة الجلالة

طول الآذان

كان لرجل من الاذكياء اذنان طويلتان فأراد أحد الثقلاء ان يهزأ به فقال له:

– أيها الصديق ان أذنيك طويلتان جداً على جسم انسان

– صحيح ان أذنيّ طويلتان على جسم انسان ولكن ألا ترى ان أذنيك قصيرتان على جسم حمار . . .

احفظ هذا العدد
واجعله اول مجموعتك
من اعداد المصور

ابن فلاح يصير اغنى رجل في العالم

لمحة عن حياة هنري فورد العجيبة

اذا تأملت الآن في وجه مستر هنري فورد ـ وهو أغنى أغنياء هذه الايام ـ وجدت فيه أثر جرح أصابه في حداثته اذ كان يقوم باحدى تجاربه . فقد كان مفطوراً على حب الاستطلاع والاستكشاف فخطر له مرة ان يضع على النار وعاء من الفخار ممتلئاً ماء بعد ان سدَّ جميع منافذه . فكانت النتيجة ان انفجر الوعاء وأصابت احدى شظاياه وجه هنري الصغير (وهو اذ ذاك في العاشرة من عمره) فتركت فيه ذلك الأثر الذي لا يزال ظاهر الى الآن

ان ذلك الدافع الغريزي الذي دفع هنري في حداثته الى القيام بتلك التجربة لا يزال الى اليوم يدفعه الى اتيان الاعمال العظيمة وتحقيق المشروعات الكبيرة . بل ان هذا الروح ـ روح الجرأة والاقدام والاستطلاع ـ هو الذي جعل فورد صاحب اضخم ثروة في العالم بل ملك اميركا الصناعي

وقد كان فورد الصغير مولعاً بتفكيك جميع انواع الآلات وتركيبها واصلاحها . وكان على الدوام يحب التجربة والاختبار : حدث مرة انه استعان ببعض رفاقه في المدرسة لعمل سد في مجرى نهر صغير بغية استخدام المياه لادارة رحى أقامها . الا ان المياه لم تلبث ان طغت على الارض المجاورة فأتى المزارعون واشتكوا لمدير المدرسة فحبس فورد بعد خروج رفاقه وعاقبه عقاباً شديداً

وُلد هنري فورد في ٣٠ يوليو سنة ١٨٦٣ وكان والده مهاجراً ارلندي الاصل وله مزرعة بالقرب من مدينة ديترويت . ولما بلغ هنري السابعة عشرة من عمره ـ وكان قد اكمل دروسه الابتدائية ـ قصد المدينة وتوظف في مصنع لصنع الآلات البخارية . فبقي زمناً في وظيفته هذه وكان في وقت فراغه يتوسع في درس العلوم الميكانيكية . ثم انتقل الى شركة أخرى وشغل فيها مركزاً أعلى من مركزه الاول

على ان مرض والده اضطره الى الرجوع الى المزرعة . وهناك كان يقضي ساعات فراغه في تصليح الساعات والآلات الزراعية كما انه شرع يصنع عربة تسير بدون خيل تجرها . وفي شتاء سنة ١٨٨٧ صنع محراثاً ميكانيكياً من أجزاء وأدوات مختلفة تحصل عليها

هنري فورد

وفي الربيع التالي تزوج الآنسة كلارا بريانت وكان والدها مزارعاً . وبعد ان أقام فورد ثلاث سنوات في مزرعته ذهب الى مدينة ديترويت لتحسين عربته التي تسير بلا خيل (وهي الاوتوموبيل) . وهناك وجد وظيفة في « شركة اديسن للانارة » وكان يقضي جميع اوقات فراغه في منزله عاكفاً على عمله حتى اكمل النموذج الاول لاوتوموبيله سنة ١٨٩٣

وبعد تجارب قليلة أنشأ شركة وكان هو رئيسها ومديرها . وفي صيف سنة ١٩٠٢ أنشأ شركة جديدة زيد رأسمالها . وفي تلك السنة باعت هذه الشركة اول اوتوموبيل من صنعها وفي السنة التالية باعت ١٦٥ اوتوموبيلا وما برحت هذه الشركة في اتساع مستمر حتى أصبحت اليوم تخرج ٤٠٠٠ أوتوموبيل في كل يوم اي واحداً في كل عشرين ثانية :

ولفورد الآن ـ فضلا عن ثلاثة مصانع كبرى للاوتوموبيلات عدد مستخدميها ٦٦٠٠٠ ـ مناجم للفحم والحديد ومصاهر للفولاذ وسكك حديدية واكثر من ثلاثين معملا لجمع اجزاء الاوتوموبيلات في اميركا وفي خارجها . ومصانعه تكاد تكون مدناً مستقلة بنورها وحرارتها وبما فيها من مطافئ الحريق وادارات خاصة للتلفون والتلغراف والنقل والمستشفيات وقاعات الصور المتحركة والملاعب الرياضية والمدارس والمخازن والجرائد وغير ذلك

ولما نشبت الحرب كان فورد في البدء مقاوماً لدخول أميركا فيها ولكنه لما دخلت بلاده المعمعة قدم للحكومة كل ما استطاع تقديمه لها من أدوات وذخيرة . وبلغ ربحه من جراء ذلك ٢٩ مليون ريال اميركي . ولكنه لم يلبث ان وهب هذا الربح كله للحكومة الاميركية

فما ابلغ سيرة هذا الرجل وما اجدر أغنيائنا بمطالعتها وانعام النظر فيها !

فبمثل فورد يعظم شأن الامم وبمثل كرمه تقوم المشروعات وتتقدم الممالك :



ملك الحجاز السابق
الذي تنازل عن الملك لابنه الملك علي الحالي
على أثر هجوم الوهابيين واستيلائهم على
الطائف



جندي بك ابراهيم
رزئت الصحافة المصرية بفقد مؤسس جريدة الوطن جندي بك ابرهيم وقد كان رحمه الله عاملا مجتهداً شجاعاً كثير النشاط وله مواقف تدل على ما اتصف به من الجرأة والاقدام . وقد أسف على فقده زملاؤه وان خالفه اكثرهم في الرأي السياسي

صاحب المعالي مرقص
وزير الاشغال العمومية
تفتيش عامة لتفقد اعمال
الزراعة



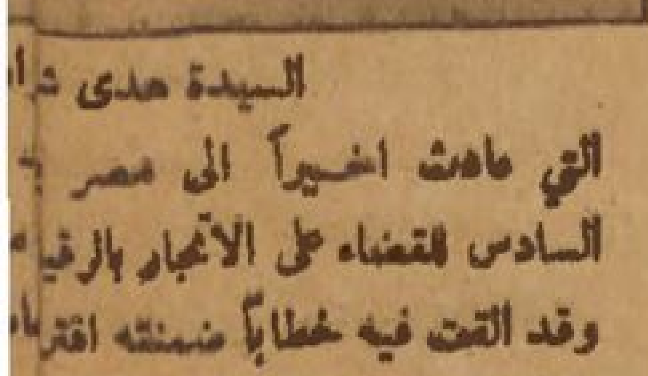
السلطان عبد العزيز آل فيصل آل سعود
سلطان نجد (في الوسط) امام بعض
المدافع التي غنمها في انتصاراته السابقة
(وهذه الصورة مأخوذة من سطح
القصر بالرياض)

الى يسار هذا الكلام صورة الملك علي
ملك الحجاز الجديد الذي بايعه الحجازيون
ملكاً دستورياً على أثر تنازل والده الملك
حسين . وهو يعمل لابرام الصلح مع ابن
سعود









السيدة هدى شـ
التي عادت اخيراً الى مصر
السادس للقضاء على الاتجار بالرقيـ
وقد القت فيه خطاباً ضمنته اقترا



المصري باشا السعدي
الذي فقدت الامة المصرية بفقده شيخاً جليلا عاملا . وقد ترأس الوفد المصري فترة من الزمن بعد اعتقال سعد زغلول باشا واصحابه



احمد حسنين بك
الرحالة المصري صاحب الرحلة المشهورة في صحراء مصر الغربية التي حازت رضاء جلالة الملك واعجاب الجمعيات الجغرافية وسيصدر كتابه عنها بالانكليزية بعد بضعة اشهر فعسى ان لا يتأخر صدورها بالعربية . وهو عائد الى مصر على الباخرة سفنكس التي تحمل سعد زغلول باشا



سعد باشا في باريس
نشرنا في صفحة اخرى ٣ صور تاريخية لسعد باشا في لندن وهذه الصورة تمثله عند وصوله باريس عائداً من العاصمة البريطانية ومعه حرمه المصون وحوله نفر من العاملين للقضية المصرية نذكر منهم مصطفى باشا النحاس وزير المواصلات



الى يمين هذا الكلام صورة اناتول فرانس اديب فرنسا الكبير المتوفى اخيراً ـ وقد احتفل العالم اجمع في السنة الماضية ببلوغه الثمانين من عمره وقد كان لنعيه اثر كبير في جميع الاقطار ولا سيما بين متشقي ادبه الراقي

رقعنا باشا
ميتكي قام برحلة
مالي واحوال

راوي
ان حضرت المؤتمر
من النساء والاطفال .
ات ثمينة



الارشيدوق رودلف

فاجعة مايرلنج

أو

غرام ابن الامبراطور

سر غامض كشف أخيراً



ماري فتزيرا

في ٣٠ يناير سنة ١٨٨٩ قتل الارشيدوق رودلف ولي عهد النمسا وابن الامبراطور فرانسز جوزيف في غابة الصيد . وقد حدثت ضجة كبيرة على أثر هذه الجناية واختلف الناس في تأويلها . وقد أتيح لاحد كبار الكتاب الانكليز أخيراً ان يستجلي سر هذه الجناية وتفاصيلها من المصادر الوثيقة وهاك ما رواه :

كان لفرانسز جوزيف امبراطور النمسا والمجر عدة أولاد . وكان اكبرهم الارشيدوق رودلف وقد وُلد سنة ١٨٥٨. وكان جميل الطلعة ورث الجمال من أمه . وكان رودلف ولي عهد الامبراطورية فكان مركزه وطلعته كلاهما يجذب اليه النظر ويجعله موضوع حديث الناس . وكان ينغمس في اللذات كلما ساعدته الفرص في لندن او باريس او برلين ولكنه كان يتكلف الوقار في فينا خوفاً من تأنيب والديه

وحدث مرة انه زوَّر كمبيالة باسم أبيه الامبراطور . وكشف التزوير وعلم به الامبراطور فاحضره الى غرفته وبعد صياح وهياج طلب اليه الامبراطور ان لا يعود الى حضرته . وبقي هذا الخصام مستمراً مدة طويلة بين الاب والابن

ولما بلغ الارشيدوق سن الثالثة والعشرين أجبر على ان يتزوج الاميرة ستيفاني ابنة ملك بلجيكا وكانت نحيلة قد استطال وجهها ولم تكن قد بلغت السابعة عشرة . فكان الارشيدوق يكرهها

وقد حاول الارشيدوق ان لا يتم هذا الزواج وتعمد في احدى المرات ان يهين الاميرة في حضرتها . فقد دعي الى وليمة وكان ملك بلجيكا حاضراً فيها هو وابنته المرشحة لزواج الارشيدوق . فتكلم الارشيدوق عن الجمال وكان هو يعد من الراسخين فيه فقال انه لا يحب النساء النحيلات اللواتي يظهر عظم أعناقهن . واحتد ليوبولد ملك بلجيكا ولكنه عاد فكظم غيظه وانتهت المسألة بزواج الارشيدوق بالاميرة سنة ١٨٨١

وقد ارسل مكاتب التيمس في ١١ مايو سنة ١٨٨١ وصفاً بليغاً لجريدته عن جمال الاميرة وتعلق الارشيدوق بها ولكن الحقيقة كانت على خلاف ذلك فان الارشيدوق عاش معها ثماني سنوات رأى فيها الشقاء وذاق الصبر . حتى ان امه الامبراطورة مع ماكان بينه وبينها من سوء التفاهم قد اشفقت عليه ورحمته . فقد ارسلت الى ابنتها زوجة امير بافاريا تقول لها :

« ان رودلف تعيس . ومع ان علاقتنا ليست حسنة فاني لا أزال امه . وابوك لا يرضى أن يذكر أحد اسمه أمامه . فقد ذكرَ اسمه الكونت ستولبرج امس أمامه فاخذته نوبة غضب وعزله من وظيفته في الحال . وقد قيل ان ستيفاني شيطانة . فهل من الغريب اذن أن يعشق الزا (مغنية في الاوبرا) ؟ فقد سمعت أمس عن ذلك ولكني أرجو ان لا يخرج هذا الخبر الى الجمهور حتى لا تفتضح مرة اخرى وسأسافر غداً الى انجلترا وانا في أشد السرور اذ لن تراني فينا حتى ابريل القادم »

* * *

وفي ٣٠ يناير سنة ١٨٨٩ دهش العالم اذ سمع عن جناية عجيبة كلها خفايا وأسرار . فقد كان الارشيدوق رودلف في مايرلنج وكان يصيد في الغابة فقتله القيم على حيوانات الصيد بدعوى انه كان يعشق ابنته وراجت الاشاعات وتناقضت وأخذت كل جريدة تبحث عن هذا السر فاذا أعيتها الحقيقة لجأت الى الاوهام

وبقيت هذه الاوهام رائجة نحو ثلاثين سنة اذ ظهرت عندئذ الحقيقة . وقد تأكدت من صحة ما سأرويه من الاميرة لويزة التي كان عمرها في ذلك الوقت عشرين عاماً وهي نفسها من ارشيدوقات البيت الامبراطوري

وقد روت لي الكونتس لاريش الحقائق التالية . وهذه الكونتس هي نفسها ابنة اخت امبراطورة النمسا

وكانت الامبراطورة تحبها واتخذتها أمينة أسرارها في القصر عندما بلغت سن الرشد . وقد حاول الارشيدوق رودلف ان يتعشقها وصار يتحبب اليها ولكنها لم تجد له في قلبها مكاناً فردته ولكنها كانت تحبه محبة القريب . وكانت هي آخر من رأى الامير قبيل وفاته فهي لذلك أعرف الناس بسر هذه الفاجعة . ومما يؤسف له ان ابن الكونتس لاريش لما قرأ احد الكتب التي الفت عن هذه المأساة ورأى فيها ما يشين سمعة والدته انتحر فراراً من العار

* * *

واليك الان تفصيل هذه المأساة : فقد تركت الكونتس لاريش منزل زوجها في سبتمبر سنة ١٨٨٨ وذهبت الى فينا لكي تشتري أشياء تلزمها ونزلت في « الجراند اوتيل »

وفي احد الايام كانت تمشي واذا بصوت يناديها فالتفتت ووجدت البارونة فيتزيرا . وكانت هذه البارونة مشهورة بولائمها وبذخها وكان لها بنتان احداهما نحيلة قبيحة والاخرى جميلة جذابة وذهبت الكونتس لاريش الى قصر البارونة

فيتزوا لتناول الغداء . وبينما هي تتغدى اذ سمعت في غرفة مجاورة جلبة كأنها شجار بين البنتين وكانت تعرفها جيداً وبينهن جميعاً ألفة . فتقدمت الى باب الغرفة وفتحته ودخلت . فلما رأتها ماري وهي الفتاة الجميلة وثبت اليها وقبلتها أما الاخرى الدميمة فقد وقفت مبهوتة . وكأنها مغتاظة . فسألتها الكونتس عن سبب الشجار والجلبة . فقالت لجأة :

« ان ماري قد جنت فانها تحب ولي العهد الارشيدوق رودلف . وهي تحبك الآن لأنها تظن انك تشبهينه »

فدهشت الكونتس لهذا الخبر لان الارشيدوق كان متزوجاً ولم تكن تعرف ان له علاقة بهذه الفتاة . وجاءت الام فدهشت الكونتس ايضاً اذ جعلت الام تقص عليها اخبار عشق ابنتها للارشيدوق

واختلت الفتاة بالكونتس وطلبت اليها ان تخدمها بأن تأخذ رسالة حب منها الى الارشيدوق. فضحكت الكونتس ورفضت هذه الخدمة ونصحت لها بأن تكف عن السير في هذا السبيل

وسافرت الكونتس الى قصرها ولكنها عادت بعد نحو ثلاثة أسابيع فذهبت اليها ماري وأخبرتها انها قد تعرفت بالارشيدوق وانها قد افتتنت به ولن تقدر على البعد عنه . وكانت كيفية ذلك انها أرسلت اليه خطاباً أعربت فيه عن حبها له فضرب لها ميعاداً والتقيا في عربة وجعلا يتنزهان ويتحدثان . فعادت الكونتس الى النصح لها ووعظتها عن سوء هذا السلوك

وسافرت الكونتس الى قصرها ثانياً وعادت بعد أسابيع فرجتها ماري ان تركب معها وتذهب الى مكان النزهة في فينا لكي ترى الارشيدوق لانه كان معتاداً ان يتنزه هناك . وبينما كانت العربة تسير نزلت ماري واختفت ووقفت الكونتس في حيرة لا تدري ما تفعل ثم أخذت تبحث عنها واذا بها تراها هي والارشيدوق معاً. فجعلا يعتذران ويتمحلان . وحدث في هذا الوقت ان رآها أحد النبلاء فذهب تواً الى زوجة الارشيدوق وأخبرها بهذه الفرة الجديدة

والتقت الكونتس بالارشيدوق بعد ذلك فتوسل اليها ان تنصح لماري بالزواج وان تهجر الارشيدوق . وكانت الكونتس وزوجها قد عزما على السفر الى جنوب فرنسا فتوسل اليها ان تأخذ ماري معها وان تخبرها بأنه هو سيلحقهم جميعاً الى جنوب فرنسا . وقد فعل ذلك لكي يتخلص - حسب الظاهر - من ماري التي صار الحاحها في طلبه شديداً

والتقت ماري بالكونتس بعد ذلك واخبرتها بان القيل والقال قد راجا في فينا وانها لذلك تحب ان تسافر معها الى جنوب فرنسا . ففرحت الكونتس لذلك وأرسلت في الحال تخبر الارشيدوق بنجاحها

ومما قالته ماري عرضاً للكونتس ان الارشيدوق قد قال لها ان سراً مهماً يقلقه ولا يستطيع ان يبوح به . وكانت ماري قلقة جزعة عن هذا السر حتى أقلقت الكونتس أيضاً

وفي اليوم التالي زار الارشيدوق الكونتس واخبرها ان ماري قد أهانت زوجته في المرقص وان والدتها لذلك قد أخذتها وحبستها في غرفتها في المنزل . وطلب منها ان تذهب اليها وتدعي امام امها انها تريد ان تصحبها لشراء بعض السلع من أسواق فينا . فاذا خرجتا معاً قابلهما هو في مكان عينه لها

فترددت الكونتس كثيراً ثم قبلت في النهاية طلب الارشيدوق وضربت له ميعاداً للقاء مع ماري . ثم عرت الارشيدوق صفرة وقال لها :

« انت المرأة الوحيدة التي يمكن ان تنجيني من خطر داهم فاقسمي لي بانك لا تفشين السر الذي سأقوله لك . فانا الآن معرض للتفتيش واذا عرف الامبراطور الحقيقة فقد يقضي عليَّ »

فاقسمت الكونتس بعد تردد طويل انها ستحتفظ بالسر ولن تخونه . فاخرج لها الارشيدوق علبة ثقيلة من الفولاذ وسلمها لها وقال :

« ضعي هذه العلبة في حقيبتك وتأكدي انه ليس فيها ما يضرك او يجرّ عليك أي مسئولية . وليس في العالم سوى شخص واحد غيري له الحق في ان يطلب منك هذه العلبة »

فقالت الكونتس وقد تملكها الفزع : « وكيف أعرفه . ما اسمه ؟ »

فقال : « لا يهمك اسمه . فانك يمكنك ان تسلميها للشخص الذي يذكر لك هذه الاربعة الحروف : « R. I. U. O.

فكتبت الكونتس الحروف في مذكرتها . ثم همَّ الارشيدوق بالقيام بعد ان أكد عليها في حفظ السر وأخذ منها ميعاداً للقاء ماري

وذهبت الكونتس الى منزل ماري فوجدت أمها مغضبة حانقة عليها لما سبق من اهانتها لزوجة الارشيدوق . فأخذت الكونتس تخفف عن ماري وتستعطف والدتها . ثم خلت الوالدة اليها وأخبرتها بأن هناك اشاعة عن طلاق الارشيدوق لزوجته وانها ترجو منها ان تتوسل الى الارشيدوق ان يراعي مصلحة بنتها فلا يعرضها للفضيحة حتى على فرض ان هناك حباً بينهما

فوعدتها خيراً وتواعدت مع ماري على ان تحضر اليها في الساعة الحادية عشرة صباح اليوم التالي لكي تقابل الارشيدوق

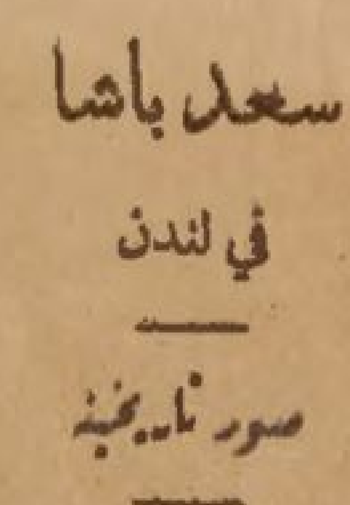
وكانت الكونتس تعتقد ان الارشيدوق سينصح لماري بأن تتزوج بأحد الناس حتى يكف المتخرصون عن القال والقيل وربما يعرض عليها السفر الى جنوب فرنسا فتنسى هناك غرامها به

وفي اليوم التالي جاءت الكونتس الى قصر ماري وأخذتها وكانت ماري قد لبست ملابس ساذجة فظهرت فتنة جمالها . ولم يكن عليها من المصوغات سوى خاتم وسوار من حديد كان الارشيدوق قد أعطاهما لها رمزاً « للحب حتى الموت » . وركبا عربة سارت بهما الى ان دخلت في شارع يكاد يكون مهجوراً . ثم نزلا هنالك في مكان حيث وجدتا خادم الارشيدوق ينتظرهما . ثم أدخلهما الى منزل حيث وجدتا الارشيدوق

وقابلها الارشيدوق بلطف وشكر للكونتس ما تكلفت من المشاق . ثم طلب اليها ان تأذن له ولماري بأن يختليا نحو عشر دقائق

وأخذ الارشيدوق ماري ودخلا الى غرفة أخرى وأقفل الباب وراءه ثم أوصده . واغتاظت الكونتس لهذا العمل ولكنها كظمت وظنت ان الحبيبين قد اجتمعا لكي يفترقا وان الارشيدوق سينصح لماري بأن تنساه وتتزوج غيره

(ختام هذه القصة الحقيقية في الجزء القادم)



سعد باشا

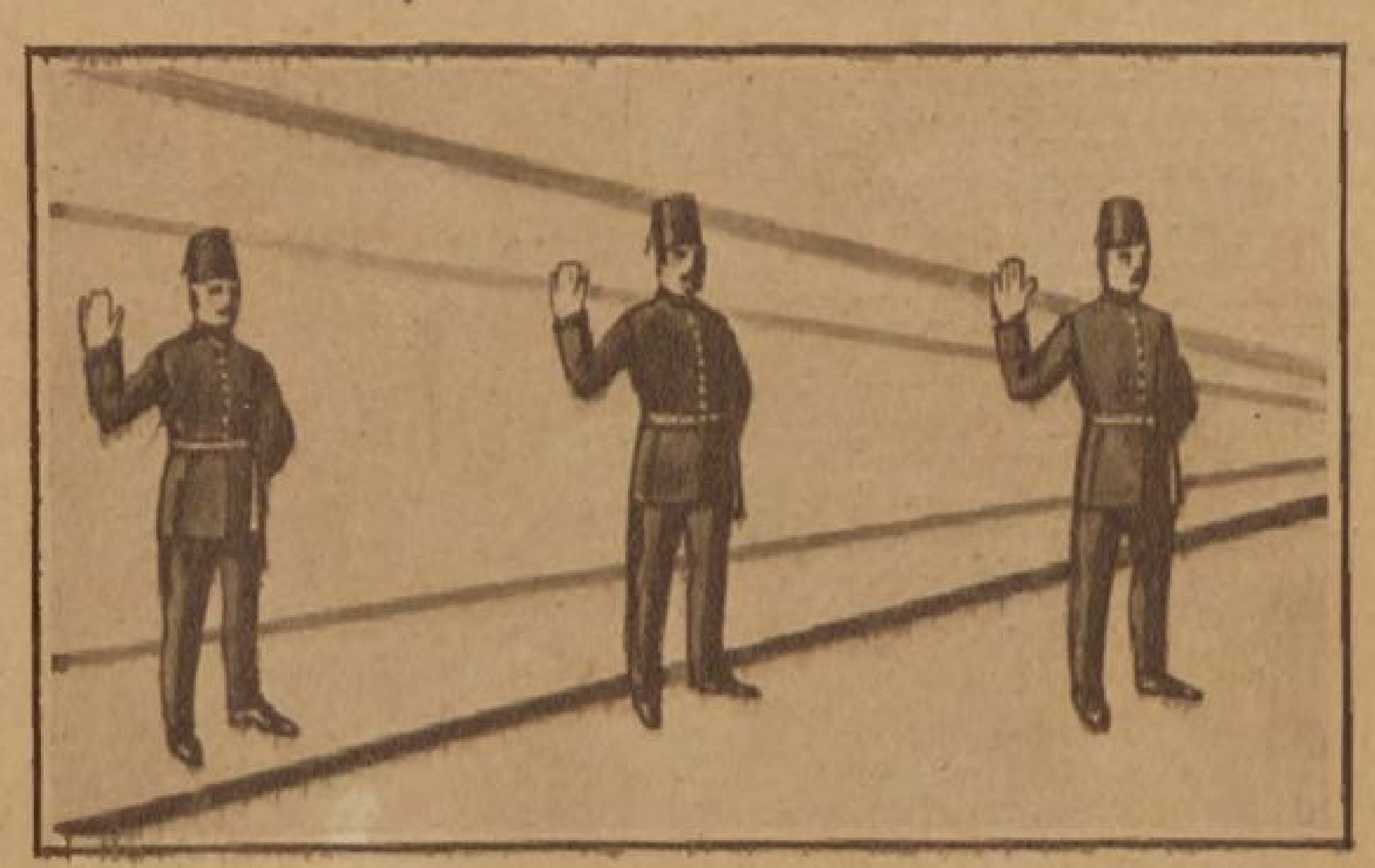
في لندن

صور تاريخية

كانت لندن في بضعة الاسابيع الماضية قبلة انظار الامة المصرية اذ توجه اليها الرئيس الجليل سعد زغلول باشا للقيام بمحادثات تمهيدية في شأن القضية المصرية مع رئيس الوزارة البريطانية المستر رامسي مكدونلد . ونحن نثبت في هذه الصفحة ثلاث صور لدولة الرئيس في اثناء اقامته في لندن . فالصورة التي الى يسار هذا الكلام تمثله وهو نازل من سيارته لمقابلة المستر رامسي مكدونلد في مقر الحكومة في شارع دوننج نمره ١٠ اما الصورة البيضوية فهي تمثله خارجاً من تلك المقابلة . واما الصورة السفلى فتمثله قبل سفره من لندن في محطة فكتوريا مع حرمه المصون . وقد اقبل جمهور غفير من المودعين يحيونه ويهتفون . اما المحادثات التي جرت بين الرئيسين فلم تسفر عن نتيجة لتشبث المستر مكدونلد بالاحتفاظ بجيش الاحتلال لضمان المواصلات الامبراطورية في مصر . وقد أجاب الرئيس مندوبي الصحافة الذين أتوا يستفهمون عن النتيجة بجملته التاريخية : « لقد دعونا لننتحر فرفضنا الانتحار والآن نعود رافعي الرأس كما اتينا »

للتسلية

هواوين



خداع البصر

اي الثلاثة اطول

لا شك انك مجيب بان الاول الى اليمين اطول من زمليه وان الاوسط اطول من الاخير . ولكن ما قولك اذا اخبرناك ان طول الثلاثة واحد قسهم بنفسك تتحقق صحة قولنا

انظر الى هذا الرسم

X ●

اتعلم ان في عينيك نقطة لا تبصر بها ؟ لتتأكد ذلك ضع الشكل الذي الى يسار هـذا امام عينيك على مسافة ٢٥ سنتيمتراً ثم اغمض عينك اليسرى وحدق باليمنى في الخطين المتقاطعين ثم قدم الشكل قليلاً جداً اليك فلا تلبث ان تضيع الدائرة السوداء عن بصرك فلا تراها

التيجان



بعض التيجان: (١) تاج انكلترا (٢) التاج الروسي (٣) التاج الفرنسي (٤) التاج النمسوي (٥) تاج الامبراطور شارلمان

لبست التيجان غريبة في الاصل . وكان الاغريق اذا عرضت حفلات او ولائم او أعياد يلبسون اكاليل مصنوعة من ضفير الورق والزهر . ولكن ليس للتيجان علاقة بهذه الاكاليل . واول ملك غربي لبس التاج هو الاسكندر المقدوني اخذ ذلك عن ملوك الفرس وكان المصريون يلبسون التيجان ايضاً وقد لبس انطونيوس عشيق كليوباطره تاجاً جرياً على العادة المصرية . وسار على نهجه جميع امبراطرة الرومان وملوك اوربا بعدهم . وتاج انجلترا الآن يتألف من دائرة من الذهب مزينة باللؤلؤ وسائر الجواهر وفيه اربعة صلبان واربع سوسنات متعاقبة

وتاج شارلمان مؤلف من ثماني صفائح من الذهب اربع كبيرة واربع صغيرة وهي متصلة بمفاصل . والصفائح الكبيرة مرصعة بالجواهر وفوق الجوهرة الامامية صليب . اما الصفائح الصغيرة فعليها صور تمثل سليمان وداوود وغيرهما من الانبياء . وهذا التاج لا يزال محفوظاً في متحف فينا

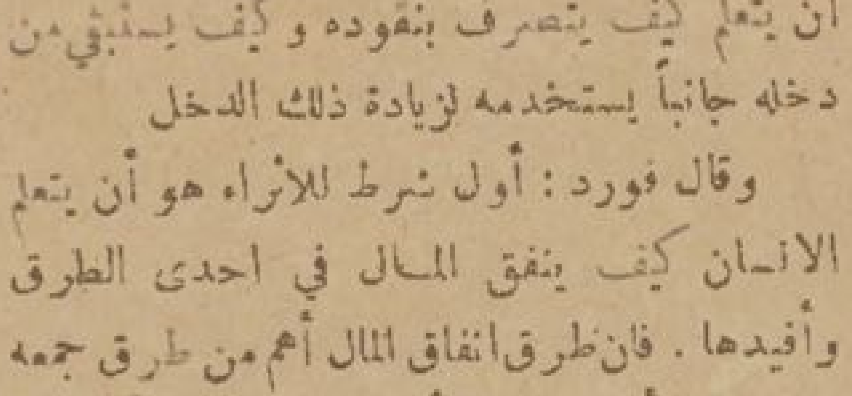
وترى في الصورة المتقدمة نماذج من التيجان القديمة والحديثة

كيف تصير غنيا

نصائح بعض الاغنياء

قال كارنجي : ينبغي للانسان أن يكون أولاً فقيراً كي يصير غنياً لان الحاجة تنبه الدماغ وتدفع الى العمل والسعي

وقال ركفلر : انصح لكل من يطلب الغنى



أن يتعلم كيف يتصرف بنقوده وكيف يستبقي من دخله جانباً يستخدمه لزيادة ذلك الدخل

وقال فورد : أول شرط للاثراء هو أن يتعلم الانسان كيف ينفق المال في احدى الطرق وأفيدها . فان طرق انفاق المال أهم من طرق جمعه

وقال أديسن : اذا أردت ان تصير غنياً فعليك بأن تستفيد من الفرص التي تعرض لك

طرق غريبة

في كنز الاموال

حدث من مدة ان احد اطباء نيويورك كان قد عاكسته الاقدار حتى اوشك ان يفلس . وبينما هو جالس في مكتبته والهموم تساوره وفي يده كتاب قديم يقلب صفحاته اذا به يجد شهادة امتلاك اسهم في احد المصارف بمبلغ مائة الف جنيه . وكان الذي وضع هذه الشهادة في هذا الكتاب زوجة والد جده وماتت دون ان تخبر احداً عن هذه الوديعة

ومات من مدة احد الاثرياء وكان يكره اقاربه الذين سيرثونه فلم يشأ ان تذهب اليهم امواله دون عناء . فكتب وصيته وقال لهم انه وضعها بين ورقتين ولم يزد على هذا البيان . فاخذ اقاربه بعد وفاته في البحث عن هذه الوصية وبعد عناء طويل وجدها احدهم على احد الحيطان بين ورق الحائط القديم وورقه الجديد

وكان بعض الصبيان يلعبون حديثاً في ساتمبتون في انجلترا فوجدوا ابريق شاي ملقى بين الزبالة في الطريق وفتحه احدهم فوجد فيه وصية كانت سبباً في ثراء رجل فقير . ولكن كثيراً ما يأتي الترح بعد الفرح . فقد كان بعض الفعلة يشتغلون في لندن حديثاً في هدم احد المنازل فوجدوا صندوقاً قد تكدست فيه اوراق البنكنوت فكادوا يطيرون من الفرح ثم تبين ان كل هذه الاوراق زائفة اذ كانت تسكن في هذا المنزل عصابة تشتغل في تزييف النقود

وقد كانت العادة الى عهد قريب في بلادنا ان يودع الناس اموالهم الحيطان والارض . ولكن الايام اثبتت ان الارض والحيطان لا تصون المال بمقدار ما تصونه المصارف

١	١٧	٢٥	٤١	٧	٤٧	٢٢	٥٠	٣
٣٦	٦٠	٧٣	١٢	٦٩	٣٠	٦٢	٥٣	٨٠
٢٣	٤٨	٧٩	٦٥	٧٨	٧٦	٧٢	٤٦	١٦
٦١	٧٧	٤٠	٣٢	٢	٥٦	٤٢	٢٤	٣٧
٦٨	٥١	٩	٧٥	١٥	٥٢	٤٩	٣٣	٨
٣٨	١٠	٦٣	٧٠	٢٩	٦٦	٤	٥٧	١٣
٥	١١	٥٨	١٨	٥٥	٤٥	٢٦	٤٣	٣١
١٤	٢٧	٣٤	٦	٢١	٣٩	٥٩	١٩	٢٨
٢٠	٤٤	٧٤	٦٧	٧١	٦٤	٣٥	٥٤	٨١

أفحص مقدرتك العقلية

تجربة مفيدة لك

تجد في مربعات هذا الشكل الاعداد من ١ الى ٨١ ولكنها مبعثرة بلا ترتيب . فلكي تفحص مقدرتك العقلية وحدة ذهنك أشر باصبعك الى الاعداد مبتدئاً من ١ ثم ٢ و ٣ و ٤ الخ . . حتى العدد ٨١ فاذا استطعت ان تنتهي من هذه العملية قبل انقضاء ١٢ دقيقة فانك في الدرجة الاولى من حيث حدة الذهن وقوة الانتباه واذا اقتضت معك مدة تتراوح بين ١٢ و ١٦ دقيقة فانت في الدرجة المتوسطة . اما اذا استغرقت اكثر من ذلك فحينئذ تكون في الدرجة السفلى لا سمح الله

فكاهة حسابية

يمكنك تجربتها بسهولة

افتح كتاباً في أي صفحة تشاء واختر كلمة من اي سطر من العشرة الاسطر الاولى على شرط أن يكون ترتيبها في السطر قبل الكلمة العاشرة . ضع علامة على هذه الكلمة . أضف الى عدد الصفحة مثله واضرب المجموع بخمسة ثم أضف ٢٠ ثم أضف عدد السطر الذي اخترته ثم أضف ٥ ثم اضرب المجموع بعشرة ثم اضف الرقم الدال على ترتيب الكلمة في السطر ثم اطرح ٢٥٠ فالعدد الباقي يدلك في رقم الآحاد على ترتيب الكلمة في السطر وفي رقم العشرات على عدد السطر والارقام الاخرى تدل على عدد الصفحة من الكتاب